بسم الله الرحمن الرحيم

يروى عن حاتم الاصم رحمه الله انه دخل على استاذه شقيق بن عبد الله البلخي
فقال له شقيق يا حاتم منذ كم صحبتني قال منذ ثلث ثلثين سنة قال فما
تعلمت مني في هذه السنين قال تعلمت منك ثمان مسائل فقال شقيق انا لله وانا
اليه راجعون ذهبت ايامي معك وصحبتني ثلث وثلثين ولم تتعلم الا ثمان
مسائل قال حاتم يا استاذي ما تعلمت غيرها وما احب ان اكذب قال شقيق
هات المسائل حتى اسمعها منك قال حاتم نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل
واحد يحب محبوبا فهو مع محبوبه في حياته فاذا حمل الى قبره فارقه حبيبه فجعلت
الحسنات محبوبي في حياتي فاذا دخلت القبر دخلت محبوبي معي قال احسنت
يا حاتم فما الثانية قال نظرت في قول الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى فعلمت ان قول الله عز وجل هو الحق فجاهدت نفسي في دفع الهوى عنها حتى
استقامت على طاعة الله تعالى قال احسنت يا حاتم فما الثالثة قال نظرت الى هذا
فرأيت كل من كان له شيء قيمة عنده ومقدار رفعه وحفظه ثم رجعت الى قول
الله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فكلما وقع في يدي شيء له قيمة عندي ومقدار
وجهت به الى الله ليبقى لي عنده محفوظا قال احسنت فما الرابعة قال نظرت
الى هذا الخلق وكلهم يرجع الى المال والنسب والشرف وهو لا شيء ثم سمعت قول الله
عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم فعملت في امر التقى حتى اكون عند الله عز وجل كريما
قال احسنت يا حاتم فما الخامسة قال الى هذا الخلق وهم يطعن بعضهم بعضا ويلعن
بعضهم بعضا واصل ذلك الحسد على المال والجاه ثم سمعت قول الله عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم
فتركت المال والحسد وعداوة الخلق وقنعت بما قسم الله عز وجل لي والمعيشة احسنت يا حاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كلمة قصيرة وتحتها معان كثيرة من قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة لم يبق من ذنوبه ذرة
بسم الله ثلاثة احرف با وسين وميم فالبا بقاء الله تعالى والسين سلام على المؤمنين والميم محبة
العارفين الله خالق جميع الخلائق ولو عجز عن خلق واحد لا يقال خالقا الرحمن رازق جميع الخلائق
ولو عجز عن رزق واحد لا يقال رحمانا الرحيم غافر ذنوب المؤمنين ولو عجز عن رحمة واحد
لا يقال رحيما بسم الله ثلثة احرف با وسين وميم الباء بقاء الله تعالى كما قال الله تعالى كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسين هو الساقي كما قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا
والميم هو الملك كما قال الله تعالى ولقيهم نضرة وسرورا والسين ثلاثة اسنان فاول ميكائيل والثاني
جبرائيل والثالث اسرافيل وقال بعض المفسرين الثالث ملك الموت صلوات الله عليهم اجمعين وتلك الثلاثة
من الباء الى الميم هي طريق السماء الى محمد عليه السلام والميم محمد والبياض ... ووسط الميم هو ضوء ... عليه السلام
وتلك الذنب تحت الميم هو امة محمد عليه السلام متعلق بذيله فاذا اجريته الى الباء فالدليل على ان مرجع الخلق
الى البارئ كما قال الله تعالى ثم يعني يوم القيامة الينا يرجعون واذا اجريته الى الهواء فالدليل على ان مرجع
الخلق الى الجنة كما قال الله تعالى وتلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا واذا اجريته الى السفل
فالدليل على ان مرجع الخلق الى التراب كما قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
منها خلقناكم للخدمة وفيها نعيدكم للمحنة ومنها نخرجكم للنعمة منها خلقناكم للزمان وفيها نعيدكم
للايمان ومنها نخرجكم للامان منها خلقناكم للامانة وفيها نعيدكم للرحمة ومنها نخرجكم للكرامة
النكتة فيه من احب شيئا اكثر ذكره كما ان زليخا ذكرت يوسف في كل حين وزمان حتى وجدته بذكره كثيرا
وكذا من يحب الجنة يذكر الله تعالى كثيرا النكتة فيه بسم ثلاثة احرف با وسين وميم الباء هو البارئ كما قال الله تعالى

هو الخالق البارئ المصور الاشيآء وكيف نقاش فانه ينقش على الطين والخشب والحجارة
ولا وزير لهم ان يصوروا احسن صورة على الماء قطرة ولا قدرة له الآية فتبارك الله احسن الخالقين
واين هذا اسم السميع سمع دعاء الخلايق من العرش الى الثرى واحد يدعو من المشرق
وواحد يدعو من المغرب واحد يدعو من العلا وواحد يدعو من السفلى سمع كلهم
كما سمع دعاء زيد بن حارث في حكايته في يوم من الايام زيد خرج مع المنافق من مكة الى
الطايف فلقيا خربة فقال المنافق يا زيد اما تريدان تدخل في خربة ونستريح ساعة
فدخلا في الخربة فاراد المنافق ان يقتله فقال زيد يا منافق لم تقتلني فقال لان الرسول
يحبك وانا ابغضك فرفع راسه الى السماء فقال يا رحمن اغثني فسمع المنافق صيحة
فخرج فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا ثم رجع واراد ان يقتله فسمع صيحة ثانية فخرج فنظر
يمينا وشمالا فلم ير شيئا واراد ان يقتله فجاء جبرائيل عم فقتله فقال يا زيد دعوت الله كما
انا كنت في السماء السابعة قال الله تعالى يا جبرائيل ادرك الى عبدي ناديته من السماء السابعة
ثم ناديته من السماء الرابعة ثم ناديته من السماء الدنيا ادركت اعداك وقتلته فانصرف
راشدا يا زيد واسم المجيب يجيب دعوة المضطرين كما حكي ان خليفة المنصور خرج يوما من البغداد
وهو راكب على بغلته اذا تعلقت امراة علوية بعنان بغلته فقالت يا امير المؤمنين بالله الذي
بيني وبينك ساعة فوقف فقالت ان امراة علوية من بنات حسين بن علي واني قد قتل اخي
وعمي وزوجي وايضا اولادي وهو قرة عيني وثمرة فؤادي فقد حبسه بحبسك من جناية عظيمة
فاعفو الآن عنه فلبث ساعة ثم غضب غضبا شديدا فقال لا اعفو فرفعت راسها الى السماء باكية فدعت [illegible]

كلامها حتى عثرت بغلة منصور ورمته وكان ان تندق عنقه فقام سريعا وقال اطلقوا ولدها واعطوها
عشرة الاف درهم بسم الله مولانا كريم لايبتلي نسيانا فتفكروا في آية القران فنعم الرب علانا بسم الله باقينا
في القرب وكي سقانيا هنا ديا ينادي من بلاقينا النكتة فيه كان الله تعالى يقول عبادي كلوا بلا حساب واشربوا بلا عقاب
وانظروا الى الحور العين كلوا من الاثمار واشربوا من الانهار وانظروا الى الملائكة الحي كلوا من النعيم واشربوا من الحميم
وانظروا الى الملائكة الكريم كلوا فاني اطعمكم واشربوا فاني ساقيكم وانظروا فاني باقيكم النكتة فيه قال النبي عليه السلام
من قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة واحدة يخلق الله تعالى في جنة الفردوس قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وحولها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي عم اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم يخلق الله في جنة الفردوس مدينة من ياقوتة حمراء وفي كل مدينة الف قصر من زبرجد
خضراء وفي كل قصر الف دار من درة بيضاء في كل دار الف سرير من ذهب احمر على كل سرير الف فراش من سندس
واستبرق على كل فراش الف جارية من حور العين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعلى
رأسهن تاج مكلل بالدر والياقوت وقال عم ليلة اسري الى السماء رأيت في الجنة اربعة انهار نهر من ماء غير
آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من عسل مصفى ونهر من خمر لذة للشاربين ثم قال قلت يا اخي جبرائيل
ان رأيت رأس هذه الانهار فقال الله تعالى اعلم قال سيجري فالى دعوة راسي رأيت راس عين الانهار وهي قبة لها
اربعة حيطان حائط من ذهب وحائط من فضة وحائط من ياقوت وحائط من زمرد ولها حصر على باب من زمرد
الاحمر مكتوب على حائط الاول منه بسم وعلى الثاني الله وعلى الثالث الرحمن وعلى الرابع الرحيم ينبعي من وسط ميم بسم
ماء غير آسن ومن وسط هاء الله عسل مصفى ومن وسط ميم الرحمن خمر لذة للشاربين ومن ميم الرحيم لبن لم يتغير
طعمه [illegible]

الصدقة على القرابة صدقة وصلة — التائب من الذنب كمن لا ذنب له — الظلم ظلمات يوم القيمة
كثرة الضحك تميت القلب — لكل كبد حرى اجر — العلماء امناء الله على خلقه — راس الحكمة مخافة الله عز وجل
الجنة تحت ظلال السيوف — الجنة تحت اقدام الامهات — الجنة دار الاسخياء — الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد
الحزن رائد الموت — الحمى من فيح جهنم — الحمى حظ كل مؤمن من النار — الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر

ومن سرتها الى ركبتيها من المسك بلا ذفر ومن ركبتيها الى قدميها من الزعفران وعلى راسها ذوايب
كلها واية الولف خلخال من النور وعلى جسدها الفحاتي من حلل الجنة بين الجلد جلدة ومن جلدها لحمها
ومن لحمها عظمها ومن عظمها مخها يرى بعضهم في بعض كما يرى سلك الحمر [illegible] يومئذ ابيضا وعلى
جبهتها مكتوب ابو بكر الصديق التقي وعلى خدها الايمن مكتوب عمر الفاروق النقي وعلى خدها الايسر مكتوب
عثمان ذي النورين الزكي وعلى انفها مكتوب علي المرتضى الوفي وعلى شفتيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
ومن نصيحة باخلاص [illegible] الامن اراد ان يكون له مثلها فليقل بالتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم مكتوب على
باب الجنة اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه قال [illegible] هذه للانهار والجنان قال الله يا محمد
من قال بسم الله الرحمن الرحيم اشارة ان الله تع اعطى بسم الله الاربعة نفر فاعطى لنوح بسم الله مجريها ومرسيها
فجرى السفينة على الماء ببركته بسم الله الرحمن الرحيم واعطى لسليمان انه بسم الله على لسان سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
تجري [illegible] ببركة بسم الله الرحمن الرحيم واعطى لمحمد فجرى به قاب قوسين او ادنى واعطى لامة محمد فيمرون
على الصراط كالبرق وعلى النار كالرعد [illegible] في اربعة وجدوا ببركة بسم الله وجد سليمان بلقيس وكتب اصف
وبلغه الهدهد وقرات بلقيس وجه سليمان الملك بعد ما وجد [illegible] وكتب اصف الايمان بسم الاعظم
ووجد الهدهد النجاة من الذبح ووجدت بلقيس الايمان نكتة كان الله تع يقول انا الله الى [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك العمل لاجل الناس هو الرياء
والعمل لاجل الناس هو الشرك [illegible]

قال النبي عم من اكل البصل
والثوم والكراث لا يقربن مسجدنا

قال النبي عم من سره ان [illegible] في العلي [illegible]
النعمة تحت الثرى ومن سره ان [illegible] تحت الثرى
يوم القيمة تحت العرش [illegible]

قال النبي عم لا خير في سكوت العالم
كما لا خير في كلام الجاهل صدق رسول الله

قال النبي عم الموت اربعة موت القراء
وموت الاغنياء وموت الفقراء وموت
العلماء وا موت الامراء فتنة وموت الاغنياء
حسرة وموت الفقراء راحة وموت
العلماء ظلمة صدق رسول الله

قال النبي عم يا فاطمة ايما امراة
غضبت زوجها لا ينظر الله تع مع
الرحمة في الدنيا والاخرة والامانة
على [illegible] فهي ملعونة في التورية والانجيل
والزبور والفرقان وتنزع على سكوت
الموت وبضيق قبرها

قال عم الشريعة شجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها والحقيقة اثمارها
اذا لم يكن شجرة لم يكن اغصانها كيف يكون اوراقها واثمارها صدق رسول الله

مضى الدهر والايام والذنب حاصل وجاء رسول الموت والقلب غافل
نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل

ينبغي ان يصلي ركعتين مع الجماعة بعد التراويح
من اول رمضان الى اخره ابتغاء ليلة القدر
نقل من المسعود

حكايت
ترك الذنوب علامة التائبين وترك الدنيا علامة الزاهدين وترك النفس
علامة العارفين لا يحصل المحبة الله تع الا بعداوة النفس
لا تصحب الاحمق الا بالغفلة ولا تصحب الدنيا الا بالزهد ولا تصحب
مع الشيطان الا بالعداوة ولا تصحب مع [illegible] الا بالنصيحة ولا تصحب مع [illegible]
الا بالمودة

قال النبي عم ان من الكبائر [illegible]
يدخلون الجنة [illegible] وان من [illegible]
[illegible] يدخلون النار [illegible] قيل يا رسول الله [illegible]
من [illegible] قال عم من كان في قلبه مثقال
ذرة دخل الجنة [illegible] ومن كان [illegible]
مثقال ذرة دخل النار [illegible]